

بلدا من كما ينبغي الابلاد ايضا جهاد وشوكة وجاه وما عدا  
ذلك خراب يفاسون الذل والهوان خصوصا في الزمان الذي  
كنت فيه هناك فان السلطان كان صغيرا قد اكتشفه  
رعونة الشباب فكان لا يتامل في احوال الرعايا ولا يرفع  
عن المظلوم الرزايا بل كان منهمكا على لذاته يعطع بالكلس  
والهواكز واقامة فقصارى مره امره ان ينفذها او كما س  
ينهلها او دابة حسنة يركبها وكانت ملوكة انقلت الوطاة  
على الرعايا وجلبت لها المصائب والبلايا فلا يقدر احد من  
الرعايا يعقني ما لا اول من اشراق الناس ان يكتسب اجلا لا  
لان في تلك المدن سادت رعايع الناس كما برها واستوزر  
العبيد واجهل الكرام الا ما جيد فصار كل منهم يقول  
ارى الناس محسوبا بهم غير انهم  
على الارض لم يقبل عليهم صعيدا  
وما الخسف ان تلتقي اسافل بلدة  
اعمالها بل ان لسود عبيدها  
وما يناسب ذلك هذا التخميس  
ليار تقضى بالوصال عريتها  
نت وابت ان لا يدوم وميضها  
فلا تنجو ان ترم يوما مريضها  
تغيرت الالام واسود يضحك  
وعادت اسود اعند ذلك قودها

لثلاثة جبال وليس لها الاطريقان في حال من الأحوال  
احدها الووقية اربعة عشر رجلا منعوا من يريد الدخول  
الى وارة وان كانوا بعد الرمز والحصا وثانيهما الووقية  
شخصان منعوا من يدخل اليه وارض وارة ارض طيبة جلدة  
يخص بين الصلابة والرومية بخلاف تدلتي التي هي قاعة  
مملكة الغوز فان ارضها لم تزرع في نفوس فيه الاقدام  
ويثور منه الفقع على الدوام وفي واره ابنية جميلة بالنسبة  
الى ابنية تدلتي لان جميع البيوت التي في تدلتي من قصب  
الذخ حيوطا وليونتا ونهاية الاسمان لكل بيت زر بنية  
من الشوك ومحور السلطان هو وغير في ذلك سوار ما عدا  
في بيت السلطان اربع بيوت حنيفة بالطوب جعلها مخزنا  
الامتعة خوفا عليها من النار واما بيوت وارة فاكثرها بناء  
وحيوط كالاسوار خصوصا بيت السلطان فان فيه  
التصور والمشربات والاسوار العظيمة وليس عليه زريبة  
من الشوك بل عليه سور من البناء محيط به احاطة الهالة  
بالقمر والاكمام بالثمر كما ان ارض الوادى احسن من ارض  
الغوز وليس في دار غوز ارض تشبه ارض الوادى الا بالياب  
الضربى الذي يعرب من جهة الوادى واما ارض الوادى  
فكلها من الحن بمكان وبلاد الوادى عامرة اهله بخلاف  
بلاد الغوز فان اكثر البلاد فيها ما حارب او كاد للشع القلم  
والعسف الذي على الرعية من قبل الحكام ولا تجوز دار الغوز  
الذخيرة

بلدا

Copyright King University